فنـام الضـوء خجـلانـا عـلى مصبـاح نـشـوانِ
قـريـرا لا تـنـبـهـه سـوى أنـات تـحنـان

* * *

وكـان الليـل مـرتميـا على النـافـذة الـوسنَى
تـلصّصَ خلسـةً يـرنـو إلـى معبـدنـا الأسـنى

* * *

فشـاع السـرُّ بين الليـ ـل والأنـجـم والـزهـرِ
وإذ بـالـفجـر بسـامـا إلـى إلفـيـن فـي خـدرِ

* * *

لمن الصمت؟(١)

لمن الصمتُ والفؤاد المشرّد اين من اسكر الربى حين غرّدْ؟
طائر . . أم رأت عيون الأماني حُلُماً مثل غيره قد تبددْ
أم قناع قد مزقته الليالي عن هوى دون طائل فتجردْ
وبدا شاحباً كيوم قتيلٍ لم يكد يلثم الصباحُ المورَّدْ
ليت شعري، إلام إطراق رأسي وانحنائي على جريح موسدّ؟

القرية(١)

حبذا الريف والخلائق فيه ضاحكات الوجوه تفترّ سحرا
من يراه وقد تبيّن فيه زمراً في الزّحام تحشر حشرا
يحسب الضيق آخذاً في حماه بخناق، ويحسب القوم أسرى
وهم النور والمحبة والقلـ ـب طليقاً مع النسائم حُرا
منظر تلمح البساطة فيه وترى طيبةً وبشراً وطهرا
منظرٌ تلمح السعادة فيه لا تقل لي أرى شقاء وفقرا